

كورونا يخطف الممثل الكويتي مشاري البلام وجدل حول ناقل العدوى

أثار الرحيل المفاجئ للممثل الكويتي مشاري البلام، مساء الخميس، متأثراً بفايروس كورونا، ردود أفعال قوية في الأوساط الإعلامية والثقافية الخليجية، بعد اتهام الإعلامية مي العيدان للفتاة غدير السبتي بنقلها للفايروس إلى الفنان الراحل، وسط دعوات للتحقيق مع الإعلامية الكويتية.

الكويت - توفي الفنان الكويتي مشاري البلام، مساء الخميس، عن عمر ناهز 49 عاماً جراء إصابته بفايروس كورونا. وتوفي البلام بعد أيام من دخوله العناية المركزة إثر إصابته بكوفيد - 19. وقد أصيب الفنان الراحل بعد تلقيه الجرعة الأولى من اللقاح المضاد للفايروس، وكان يتلقى العلاج في مستشفى الشيخ جابر (حكومي) بالعاصمة الكويت.

وكان الممثل الكويتي قد نشر، مؤخراً، صورة وهو يتلقى الجرعة الأولى من اللقاح المضاد للفايروس. لكنه عاد في وقت لاحق ليطلب من جمهوره أن يدعو له، لأنه أصيب بالعدوى المسببة لمرض كوفيد - 19 وجرى نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وكانت إصابة البلام قد جعلت بعض مروجي نظرية المؤامرة يشككون في جدوى اللقاح، لكن الخبراء أوضحوا أن البلام أخذ الجرعة الأولى فقط من اللقاح، بينما يحتاج تحصين المناعة ضد الفايروس بجرعتين.

وخلف رحيل البلام حالة من الحزن وسط مستخدمي منصات التواصل الذين نشروا صوراً للممثل، وهم يستذكرون محطات من إبداعه الفني على مدى عقود. وأثار الرحيل المفاجئ للفنان جدلاً بين الأوساط الإعلامية والثقافية في الكويت، إذ دعا عدد من الإعلاميين والناشطين، إلى استدعاء إعلامية كويتية والتحقيق معها بسبب تغريدة نشرتها عبر حسابها بتويتر تهتم فيها إحدى الفنانات بنقل عدوى كورونا إلى الفنان الراحل.



الإعلامية مي العيدان تهتم غدير السبتي بنقل كورونا للفنان مشاري البلام

غدير السبتي تطالب بإيقاف الإشاعات، مبررة أن العدوى لا تستثنى أحداً

وكما نعت الفنانة الكويتية هدى حسين، الراحل، عبر حسابها على إنستغرام، بكلمات عبّرت فيها عن الصدمة التي لم تكن متوقعة.

والفنان مشاري البلام من مواليد 1972 بالكويت، وتخرّج من كلية الدراسات التجارية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، ثم انطلقت مسيرته في التمثيل عام 1991 عبر مسرحية "فري كويت".

وقدّم بعد ذلك العديد من الأدوار المتوسطة، إلى أن بلغ ذروة نجاحه في مسلسل "دارت الأيام" عام 1998، الذي كان بمثابة نقطة الانطلاق للأعمال الدرامية الكبيرة والناجحة، وتوالى بعدها أدواره وأصبح يأخذ أدواراً أكبر.

وأدى ذلك العديد من الأدوار المركبة مثل المصاب بالصرع في مسلسل "دروب الزمن"، والأصم الأبكم في مسلسل "جرح الزمن".

وكانت آخر أعماله مسلسل "ورد ملونة" عام 2020، ويضم رصيده الفني في الدراما 56 مسلسلاً، بينما وصل رصيده في المسرح إلى 24 عملاً فنياً.

وتتعمد بعض المسلسلات السورية الذهاب بعيداً نحو أفاق فكرية وفنية مختلفة، محاولة تقديم المزيد من العوالم والأفكار التي لم يتم تداولها درامياً من قبل، وضمن هذه الأجواء عرض في العام الماضي مسلسل "بروكار" الذي مثل إضافة نوعية في مجال دراما البيئة الشامية، جعلته يحظى بمتابعة جماهيرية خاصة، وهو الذي سيظهر في الموسم الرمضاني المرتقب بجزء ثان جديد. فماذا عنه وعن أفاق ما قام به من تغيير؟

فرنسي اسمه جاك، واطلع على أحد الأنوال الدمشقية ورسمه بالكامل، ثم أخذ المخططات إلى فرنسا وضمم آلة سميت باسمه "جاكار" فصار قماش البروكار يصنع اليها، وهذا ما كاد يقضي على حرفة البروكار اليدوية الأصلية في دمشق.

وهذه الحادثة وما سببته من تداعيات سلبية على صناعة البروكار في دمشق والأحوال التي رافقت دخول المهندس الفرنسي إلى سوريا وسرقة أسرار المهنة، كانت المحور الأساسي

لجزءه الأول. ويقدم مسلسل البيئة الشامية أحوال دمشق أوسط أربعينات القرن العشرين أثناء الحرب العالمية الثانية والحالة السياسية الحارقة التي كانت موجودة حينها. والتي عانت فيها البلاد من بطش قوى الاحتلال الفرنسي وتكاتف جهود القوى السياسية والعسكرية لمقاومتها.

وقدم بعد ذلك العديد من الأدوار المتوسطة، إلى أن بلغ ذروة نجاحه في مسلسل "دارت الأيام" عام 1998، الذي كان بمثابة نقطة الانطلاق للأعمال الدرامية الكبيرة والناجحة، وتوالى بعدها أدواره وأصبح يأخذ أدواراً أكبر.

وأدى ذلك العديد من الأدوار المركبة مثل المصاب بالصرع في مسلسل "دروب الزمن"، والأصم الأبكم في مسلسل "جرح الزمن".

وكانت آخر أعماله مسلسل "ورد ملونة" عام 2020، ويضم رصيده الفني في الدراما 56 مسلسلاً، بينما وصل رصيده في المسرح إلى 24 عملاً فنياً.

عقدة درامية

حاول كاتب المسلسل سمير هزيم في أولى تجاربه في مجال البيئة الشامية أن يضع خطوطاً جديدة ضمن هذا الشكل الدرامي، فصوّح للإعلام بأنه لم يكن يريد أن يكتب شيئاً تقليدياً، لكنه وضع نصاً بين فيه مطامع الاستعمار وقوى الاحتلال في سرقة تراث واقتصاد سوريا، والأمر ذاته ينسحب على كافة الشعوب العربية، من خلال وجود مهندس صناعي فرنسي تغفل في أحياء دمشق كي يتعرف على كيفية صناعة البروكار الدمشقية النادرة ومن ثم نقلها إلى أوروبا.

ولقماش البروكار المصنوع من الحرير والذهب والفضة تاريخ متجذّر في دمشق يمتد لآلاف السنين، أيام كان يأتي الحرير الطبيعي الذي يُصنع منه من الصين، وقد حاول العثمانيون نقل حرفة البروكار إلى إسطنبول أثناء احتلالهم لسوريا.

لكنهم فشلوا، ثم جاء عهد الاحتلال الفرنسي، فوفد مهندس

الاحتلال الفرنسي، فوفد مهندس



من أجواء تصوير الجزء الثاني من «بروكار»

البيئة الشامية تُسقط الماضي على الحاضر

«بروكار 2» دراما تكشف نوايا المستعمر الخفية لسرقة التراث السوري

ثلاثة أعمال اجتماعية يعمل للترويج لها كي تكون من بين العروض قريباً. وهو يرى أن السبب في توسع إنتاج الأعمال الشامية هو تكلفتها الإنتاجية الأخف من كلفة إنتاج الأعمال الاجتماعية التي تستلزم التنقل بين العديد من المواقع، ما يفرض كلفة إنتاجية عالية، بينما الأعمال الشامية تصوّر، غالباً، في مكان واحد.

شخصيات غير نمطية

برزت في الجزء الأول من المسلسل العديد من الشخصيات غير النمطية التي عادة ما تظهر في أعمال البيئة الشامية، من أهمها شخصية الدكتورة انطوانيت التي ألتها الفتاة نادين خوري. وهي طبيبة سورية تعاند قوى الاحتلال وتحمل روحاً وطنية عالية تدفع بها إلى السجن. والشخصية ستتابع الظهور في الجزء الثاني بنفس القوة والزمخ.

كذلك ظهرت شخصية المهشمري الذي أداها سعد مينة، وهو رجل شهيم وطني يعيش وحيداً حياة قاسية وصعبة، ويمتلك قوة جسدية تجعله قادراً على القيام بالعديد من الأعمال المتفردة. وهو إلى جانب قوته رجل لطيف لا يقابل الناس بالشر رغم قساوة عيشه ومظهره وحتى اسمه.

المسلسل يتناول حقبة غنية من تاريخ دمشق

بشكل جديد وجريء، تتداخل فيه كل المكونات الاجتماعية السورية

كذلك كانت هناك شخصية هنائي التي أداها قاسم ملح، وتمثل الماروغ الوصولي الذي لا يتورّع عن القيام بأي فعل في سبيل الوصول إلى تحقيق أهدافه. وسيظهر في الجزء الثاني بمظهر متقدّم من حيث دخوله عالم المجتمع السياسي والبرلماني والتأثير الذي سيستبيّه في محيطه.

والعمل الذي سيرعرض خلال شهر رمضان القادم من إنتاج شركة "قبض للإنتاج والتوزيع" عن سيناريو وحوار سمير هزيم وإخراج محمد زهير رجب. أما التمثيل فكان لمجموعة كبيرة من الفنانين منهم جمال قبش ونادين خوري وقاسم ملح وزهير رمضان وفادية خطاب ولينا حوارنة وغادة بشور وبنال منصور وتولاى هارون ووائل زيدان ومعن عبدالحق وعدنان أبو الشامات ورنّا أبيض وزينة بارافي وفاتح سليمان وآخرون.

الذي تناوله المسلسل السوري في جزئه الأول. وحفل المسلسل في الجزء الأول منه بالكثير من الخطوط الدرامية التي رسّخت مفاهيم وطنية لدى الجمهور، وحاولت إلقاء الضوء على بعض التوجهات في التاريخ السوري عسرئذ.

ووصلت الأحداث في الجزء الأول من المسلسل إلى ذرى درامية عالية، خاصة عندما تكاتف عدد من شخصيات الحي ذكورا وإناثاً ليقاوموا قوى الاحتلال الفرنسي فصاروا كلهم في مواجهته. الأمر الذي استدعى تجهيز قوة عسكرية لملاحقتهم والقبض عليهم، لكن أهل الحي تعاونوا لكي يحموا هذه الشخصيات الوطنية من الاعتقال وهو ما كان. فمن خلال التنقل في بيوت الحي من واحد إلى آخر استطاع هؤلاء الهرب من قوى الاحتلال.

لينتهي الجزء الأول في هذه الذروة التي صرّح كاتبه أنه سيبدأ بها الجزء الثاني من العمل حتى يسير بالأحداث إلى الأمام وليخصّ الأحوال الاقتصادية التي كانت سائدة حينها وتبعاتها على الشعب السوري، بالكثير من التفاصيل، حيث سيتطرق إلى الحصار الذي فرضته فرنسا على الناس بغية تجويعهم وتركيعهم، وذلك في سعي من الكاتب إلى إسقاط الماضي على المرحلة الحالية التي يعيش فيها الشعب السوري حصاراً اقتصادياً وظروفاً معيشية بالغة الصعوبة نتيجة الحرب التي تحدثت على الأرض والأجواء السياسية العالمية التي سببته.

وشهدت اللحظات الأخيرة من المسلسل قبل البدء في تصوير جزئه الثاني العديد من التغييرات التي هدّت إنجازاً، حيث غابت شخصيات هامة عنه، أهمها يزّن خليل الذي يجسّد دور الطبيب عصمت، والذي سيحل بدله عنه بنال منصور، كذلك غاب عبدالهادي الصباغ ليكون مكانه جمال قبش، وغابت سلمى المصري التي تحل مكانها فادية خطاب، وبسبب وجودها في الإمارات وتعذر سفرها ستغيب أيضاً مها المصري لتحل بديلة عنها ليثا حوارنة. كما حلت شخصيات جديدة منها جمال العلي وفاتح سليمان وعدنان أبو الشامات.

ويؤكّد كاتب مسلسل "بروكار" أن الجزء الثاني من المسلسل سيكون الأخير، وهو لا يرغب في متابعة كتابة المزيد من الأجزاء فيه. بل إن لديه

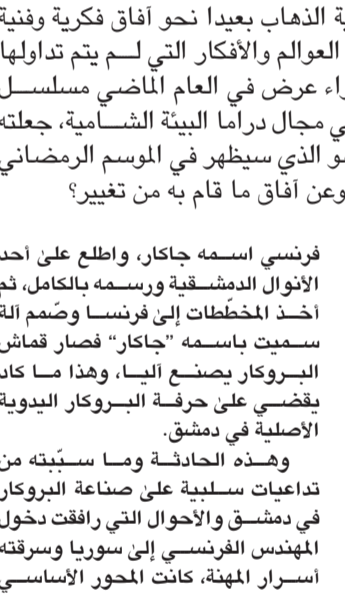
نضال قوشحة كاتب سوري

دمشق - يحفل المشهد الدرامي السوري هذا العام بأكبر عدد منتج في تاريخه من أعمال البيئة الشامية التي تشهد رواجاً كبيراً لدى المشاهد العربي، حيث من المحتمل أن يبلغ عددها الخمسة عشر.

ومن أحد أهم هذه الأعمال المنتظرة في رمضان المرتقب، يحل مسلسل "بروكار" في جزء ثان، وهو العمل الذي حقق نجاحاً جماهيرياً ملحوظاً في جزئه الأول.

ويقدم مسلسل البيئة الشامية أحوال دمشق أوسط أربعينات القرن العشرين أثناء الحرب العالمية الثانية والحالة السياسية الحارقة التي كانت موجودة حينها. والتي عانت فيها البلاد من بطش قوى الاحتلال الفرنسي وتكاتف جهود القوى السياسية والعسكرية لمقاومتها.

قاسم ملحو يواصل في الجزء الثاني تجسيد دور هنائي، القيام بأي شيء في سبيل تحقيق أهدافه



قاسم ملحو يواصل في الجزء الثاني تجسيد دور هنائي، القيام بأي شيء في سبيل تحقيق أهدافه



قاسم ملحو يواصل في الجزء الثاني تجسيد دور هنائي، القيام بأي شيء في سبيل تحقيق أهدافه

قاسم ملحو يواصل في الجزء الثاني تجسيد دور هنائي، القيام بأي شيء في سبيل تحقيق أهدافه

قاسم ملحو يواصل في الجزء الثاني تجسيد دور هنائي، القيام بأي شيء في سبيل تحقيق أهدافه

قاسم ملحو يواصل في الجزء الثاني تجسيد دور هنائي، القيام بأي شيء في سبيل تحقيق أهدافه